

معارف استخدام المعينات الإرشادية للمرشدين الزراعيين

بالجهاز الإرشادي بمحافظة الوادي الجديد

دكتور/ محمد السيد سليمان فولي

معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية-قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية

المستخلص

نظراً لأهمية الدور الحيوي الذي تقوم به المعينات السمعية والبصرية سواء في زيادة فاعلية الدور التعليمي والإرشادي ورفع كفاءة الطرق الإرشادية داخل العملية التعليمية الإرشادية ، كان من الضروري إجراء هذه الدراسة للتعرف علي أهم المعوقات التي تواجه المرشدين الزراعيين بالجهاز الإرشادي بمحافظة الوادي الجديد وتحديد أهم المعينات السمعية والبصرية الإرشادية المتوفرة والصالحة والمستخدمه بالفعل من خلال المرشدين الزراعيين ، وبالنسبة للمعوقات فقد استهدفت الدراسة التعرف علي أهم المعوقات المتعلقة بالمرشد الزراعي والمعينات ذاتها ، وكذلك المتعلقة بالجهاز الإرشادي والظروف اللوجيستية والمتعلقة أيضاً بالمسترشدين أنفسهم والتي تقابلهم عند استخدامهم لتلك المعينات الإرشادية وكيفية التغلب عليها من وجهة نظرهم .

تم إجراء هذه الدراسة علي مرحلتين أساسيتين المرحلة الأولى تمثلت في الدراسة الاستكشافية لمنطقة البحث خلال شهر مارس وابريل ٢٠١٣م باستخدام أسلوب الملاحظة والتسجيل الفوري من خلال أسلوب المقابلات الفردية Individual Meeting والزيارات الميدانية لبعض المرشدين والإخصائين الارشاديين، والمسؤولين في الجهاز الارشادي بمحافظة الوادي الجديد ، والمرحلة الثانية والتي تم فيها جمع بيانات الدراسة من المرشدين الزراعيين خلال شهري مايو ويونيو ٢٠١٣م باستخدام استبيان بالمقابلة الشخصية أعدت خصيصاً لتحقيق أهداف البحث .

وقد تم جمع بيانات هذا البحث من شاملة قوامها ٥٠ مرشداً يمثلون إجمالي المرشدين الزراعيين العاملين بالجهاز الارشادي بمحافظة الوادي الجديد ، وقد تم استخدام جداول الحصر العددي والنسب المئوية والمتوسط الحسابي في تبويب وتحليل البيانات وعرض نتائج البحث والتي تمثلت أهمها فيما يلي:

أولاً: أهم المعينات الإرشادية المتوفرة والصالحة والمستخدمه فعلاً بمنطقة البحث :
- فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية المتوفرة بالأجهزة الإرشادية بمراكز محافظة الدراسة الخمس من وجهة نظر المرشدين :احتلت المرتبة الأولى كلاً من الملصقات الإرشادية)

٩٤%) كعمينة بصرية ، والتليفون المحمول الشخصي (٩٢%) ، كعمينة سمعية ، والحاسب الآلي (٧٠%) ، كعمينة سمعية بصرية.

- فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية الصالحة للعمل من وجهة نظر المرشدين :احتلت المرتبة الأولى كلاً من الملصقات الإرشادية (٩٠%) كعمينة بصرية، والتليفون المحمول الشخصي (٩٦%) كعمينة سمعية ، وأجهزة عرض البيانات (داتا شو) (٥٨%) كعمينة سمعية بصرية .

- فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية المستخدمة للعمل من وجهة نظر المرشدين: احتلت المرتبة الأولى كلاً من الملصقات الإرشادية (٧٠%) كعمينة بصرية، والتليفون المحمول الشخصي (٩٠%) كعمينة سمعية ، وأجهزة عرض البيانات (داتا شو) (٧٢%) كعمينة سمعية بصرية .

ثانياً: أهم المعوقات التي تقابل المرشدين الزراعيين عند استخدامهم الفعلي للمعينات الإرشادية المتاحة من وجهة نظرهم :

أ- فيما يتعلق بالمرشد الزراعي : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالمرشد الزراعي من وجهة نظرهم بين حد أعلي قدره (٩٦%) والمتعلقة بعدم الدراية بكيفية تشغيل المعينات، وحد أدني قدره (٤٦%) والتي تتعلق بعدم اهتمام المرشدين أساساً من استخدام المعينات.

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب علي تلك المعوقات من وجهة نظرهم فتراوحت بين حداً أعلي قدره (٩٤%) وتمثل في ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال استخدام المعينات ، وحد أدني قدره (٧٢%) وتمثل في رفع مستوي إدراك المبحوثين بأهمية استخدام المعينات .

ب- فيما يتعلق بالمعينات الإرشادية ذاتها : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالمعينات الارشادية ذاتها من وجهة نظرهم بين حد أعلي قدره (٩٦%) والمتعلقة بعدم صلاحية المعينات للعمل في المواقف التعليمية الارشادية، وحد أدني قدره (٦٤%) والتي تتعلق بعدم توافر بند ميزانية الجهاز الإرشادي بتوفير وشراء الأدوات والمواد الخام كالشفافات والأفلام وكروت الذاكرة والبطاريات وغيرها من الأدوات والمواد الخام التي تحتاج إليها معظم المعينات الارشادية .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب علي تلك المعوقات من وجهة نظرهم فتراوحت بين حداً أعلي قدره (٨٨%) وتمثل في تجهيز وتزويد المراكز الإرشادية بأحدث المعينات الارشادية

المسايرة للعصر الراهن، وحد أدنى قدره (٧٦%) وتمثل في أن توفير كافة الاحتياجات اللوجيستية في أماكن استخدام المعينات .

ج- فيما يتعلق بالمسترشدين : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالمسترشدين من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٨٨%) والمتعلقة بصعوبة تركيز الزراع لفترة طويلة إثناء تقديم الرسائل الإرشادية المستهدفة، وحد أدنى قدره (٣٦%) والتي تتعلق قيام بعض الزراع بعمل ضوضاء إثناء استخدام المعينات . أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المبحوثين فتتمثل أعلاها (٩٢%) في ضرورة إشراك المسترشدين عند إقامة العروض المرئية، وأدناها (٧٦%) وتمثل في توفير كافة الاحتياجات اللوجيستية في أماكن استخدام المعينات .

د- فيما يتعلق بالجهاز الإرشادي : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالجهاز الإرشادي من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٩٦%) والمتعلقة بقلّة الإعتمادات المالية لتحفيز المرشدين على استخدام المعينات ، وحد أدنى قدره (٦٤%) والتي تتعلق بقلّة اقتناع المسؤولين بأهمية استخدام المعينات في العمل الإرشادي .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المبحوثين فتتمثل أعلاها في تخصيص ميزانية خاصة لعمل الصيانة للمعينات بصفة دورية (٨٢%) ، وأدناها عقد دورات تدريبية متخصصة للمسؤولين بالجهاز الإرشادي (٥٢%) .

و- فيما يتعلق بالظروف اللوجيستية عند استخدام المعينات : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالظروف اللوجيستية من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٩٦%) والمتعلقة بعدم توفر المعينات أساسا بالأجهزة الإرشادية، وحد أدنى قدره (٧٠%) والتي تتعلق بعدم مناسبة أماكن استخدام المعينات الإرشادية من حيث الإضاءة والتهوية والحرارة وعدد الكراسي وغيرها من العناصر .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظرهم فتتمثل أعلاها في زيادة الدعم المادي للتجهيزات الخاصة واللازمة لاستخدام المعينات (٩٤%) ، وأدناها يتمثل في ضرورة تجهيز الأماكن بالانترنت ووسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بنسبة (٨٤%)

٩٤%) كمعينة بصرية ، والتليفون المحمول الشخصي (٩٢%) ، كمعينة سمعية ، والحاسب الآلي (٧٠%) ، كمعينة سمعية بصرية.

- فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية الصالحة للعمل من وجهة نظر المرشدين: احتلت المرتبة الأولى كلاً من الملصقات الإرشادية (٩٠%) كمعينة بصرية، والتليفون المحمول الشخصي (٩٦%) كمعينة سمعية ، وأجهزة عرض البيانات (داتا شو) (٥٨%) كمعينة سمعية بصرية .

- فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية المستخدمة للعمل من وجهة نظر المرشدين: احتلت المرتبة الأولى كلاً من الملصقات الإرشادية (٧٠%) كمعينة بصرية، والتليفون المحمول الشخصي (٩٠%) كمعينة سمعية ، وأجهزة عرض البيانات (داتا شو) (٧٢%) كمعينة سمعية بصرية .

ثانياً: أهم المعوقات التي تقابل المرشدين الزراعيين عند استخدامهم الفعلي للمعينات الإرشادية المتاحة من وجهة نظرهم :

أ- فيما يتعلق بالمرشد الزراعي : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالمرشد الزراعي من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٩٦%) والمتعلقة بعدم الدراية بكيفية تشغيل المعينات، وحد أدنى قدره (٤٦%) والتي تتعلق بعدم اهتمام المرشدين أساساً من استخدام المعينات.

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب علي تلك المعوقات من وجهة نظرهم فتراوحت بين حداً أعلى قدره (٩٤%) وتمثل في ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال استخدام المعينات ، وحد أدنى قدره (٧٢%) وتمثل في رفع مستوى إدراك المبحوثين بأهمية استخدام المعينات .

ب- فيما يتعلق بالمعينات الإرشادية ذاتها : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالمعينات الارشادية ذاتها من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٩٦%) والمتعلقة بعدم صلاحية المعينات للعمل في المواقف التعليمية الارشادية، وحد أدنى قدره (٦٤%) والتي تتعلق بعدم توافر بند بميزانية الجهاز الإرشادي بتوفير وشراء الأدوات والمواد الخام كالشفاطات والأفلام وكروت الذاكرة والبطاريات وغيرها من الأدوات والمواد الخام التي تحتاج إليها معظم المعينات الارشادية .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب علي تلك المعوقات من وجهة نظرهم فتراوحت بين حداً أعلى قدره (٨٨%) وتمثل في تجهيز وتزويد المراكز الارشادية بأحدث المعينات الارشادية

المسايرة للعصر الراهن، وحد أدني قدره (٧٦%) وتمثل في أن توفير كافة الاحتياجات اللوجيستية في أماكن استخدام المعينات .

ج- فيما يتعلق بالمسترشدين : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالمسترشدين من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٨٨%) والمتعلقة بصعوبة تركيز الزراع لفترة طويلة إثناء تقديم الرسائل الإرشادية المستهدفة ، وحد أدني قدره (٣٦%) والتي تتعلق قيام بعض الزراع بعمل ضوضاء إثناء استخدام المعينات .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المبحوثين فتمثل أعلاها (٩٢%) في ضرورة إشراك المسترشدين عند إقامة العروض المرئية، وأدناها (٧٦%) وتمثل في توفير كافة الاحتياجات اللوجيستية في أماكن استخدام المعينات .

د- فيما يتعلق بالجهاز الإرشادي : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالجهاز الإرشادي من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٩٦%) والمتعلقة بقلّة الإعتمادات المالية لتحفيز المرشدين على استخدام المعينات ، وحد أدني قدره (٦٤%) والتي تتعلق بقلّة اقتناع المسؤولين بأهمية استخدام المعينات في العمل الارشادي .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المبحوثين فتمثل أعلاها في تخصيص ميزانية خاصة لعمل الصيانة للمعينات بصفة دورية (٨٢%) ، وأدناها عقد دورات تدريبية متخصصة للمسؤولين بالجهاز الإرشادي (٥٢%) .

و- فيما يتعلق بالظروف اللوجيستية عند استخدام المعينات : تراوحت أهم المعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية والمتعلقة بالظروف اللوجيستية من وجهة نظرهم بين حد أعلى قدره (٩٦%) والمتعلقة بعدم توفر المعينات أساسا بالأجهزة الإرشادية، وحد أدني قدره (٧٠%) والتي تتعلق بعدم مناسبة أماكن استخدام المعينات الارشادية من حيث الإضاءة والتهوية والحرارة وعدد الكراسي وغيرها من العناصر .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظرهم فتمثل أعلاها في زيادة الدعم المادي للتجهيزات الخاصة واللازمة لاستخدام المعينات (٩٤%) ، وأدناها يتمثل في ضرورة تجهيز الأماكن بالانترنت ووسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بنسبة (٨٤%)

المقدمة البحثية

تبلغ المساحة الكلية لمحافظة الوادي الجديد ٤٤٠٠٩٨ كم^٢ بما يعادل ٤٤ % من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية والتي تبلغ مليون كم^٢ ، وما يقرب من ٦٦% من مساحة الصحراء الغربية وهذه المساحة تشمل علي خمس مراكز إدارية تتمثل في مركز الخارجة وتضم عدد ٨ وحدة محلية قروية ، ومركز الداخلة ويضم عدد ١٧ وحدة محلية قروية ، ومركز الفرافرة ويضم ٦ وحدات محلية قروية ، ومركز باريس ويضم عدد ٨ وحدات محلية قروية ، وأخيراً مركز بلاط ويضم عدد ٦ وحدة محلية (مديرية) الزراعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف المحافظة، بيانات غير منشورة ، الوادي الجديد، (٢٠١٠) . ، (www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles-2013/7/25) .

ويبلغ عدد سكان محافظة الوادي الجديد ما يقرب من حوالي ٢٠٤,٥ ألف نسمة أوائل عام ٢٠١١ منهم ٤٩,٥ % في القطاع الريفي، ٥٠,٥ % في القطاع الحضري وتبلغ الكثافة السكانية للمساحة الكلية ٠,٥ نسمة لكل ١ كم^٢ وفي المساحة المأهولة ١٦٦ نسمة لكل ١ كم^٢ (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار - قطاع السكان، بيانات غير منشورة ، الوادي الجديد، (٢٠١٢)

وتستند خطة التنمية الزراعية على خطة التوسع الأفقي في إطار استصلاح أراضي جديدة في الخارجة والداخلة والفرافرة وشرق العوينات ودرب الأربعين حيث تبلغ اجمالي المساحة المحصولية حتى عام ٢٠١١/٢٠١٠ (٢١٩,٢٠٧ ألف فدان) ومن المستهدف زيادتها حتى تصل في نهاية الخطة إلي (٣٠٠ ألف فدان) بزيادة تقدر بحوالي ٥٠% (مديرية الزراعة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي، بيانات غير منشورة ، الوادي الجديد، (٢٠١٢) .

ويعتبر محصول البلح هو المحصول الرئيسي في المحافظة ، وتقوم عليه صناعة تعبئة وتغليف البلح ويصدر إنتاجه إلى دول أوروبا وجنوب شرق آسيا وبعض الدول العربية ، وتبلغ المساحة المنزرعة من أشجار نخيل البلح (٩٣١,٠٨٩ ألف فدان) يزرع فيها ما يقرب من (١,٠٦ مليون نخلة) تنتج (٤٦,٣٣٤) ألف طن بلح . (مديرية الزراعة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي، بيانات غير منشورة ، الوادي الجديد، (٢٠١١) .

وتعتبر المعينات السمعية والبصرية عنصرا هاما في العمل الإرشادي فهي تؤثر بطريقة مباشرة على فعالية مجهوداته وبرامجه إذا ما اتخذ القرار الملائم بشأن اختيار أكثرها فعالية بما يتفق وأهداف العملية التعليمية الإرشادية ونوع التغيرات السلوكية المراد إحداثها

ومن ثم فإن استخدامهما في مجال الإرشاد الزراعي بمحاورها المتعددة سواء كانت تدريب أو تعليم أو ذبوع أو تبنى أو إعلام تعتبر مساعدات في تطوير عملية نقل الرسالة الإرشادية من مرسلها (وكلاء التعبير) إلى مستقبلها (جمهور الزراع) بغرض تعظيم العائد المتوقع منها وخاصة بعد أن أصبحت المعينات السمعية والبصرية الآن جزءاً هاماً لاغنى عنه في التعليم بصفة عامة والتعليم الإرشادي بصفة خاصة في أكثر البلاد المتقدمة.

ويشير كلاً من "عمر" (عمر ١٩٧٨ : ص ص ١٧٥-١٧٦) ، والعدالي (العادلي ١٩٨٣ : ص ٩٠) إلى أن أهمية المعينات ينبع من الدور الذي تلعبه تلك الوسيلة في العملية التعليمية والتي من أهمها رفع الكفاءة التعليمية للطريقة الإرشادية المستخدمة ، والمساعدة علي تذكر المعلومات والحقائق المتعلمة ، وكذلك توفير الخبرات البديلة عن الخبرات السابقة، وتكوين المدركات الفعلية بصورة صحيحة وكذلك التدريب على أساليب البحث العلمي ومهاراته، والمساعدة في مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين حيث تختلف الأفراد فيما بينهم من سمات وخصائص خاصة ، بالإضافة إلى جذب الانتباه وتشويق المتدربين حتى لا تكون عملية التدريب قاصرة على اللغة اللفظية فقط ، هذا بالإضافة إلى سهولة توضيح الحقائق والمفاهيم والمهارات إلى المسترشدين بأقل جهد واقصر وقت ، بالإضافة إلى التغلب على البعد الزمني والمكاني والحجم والمسافة وغير ذلك وكذلك تمكين المسترشدين من إدراك الحقائق العلمية وفهمها ، ومساعدة المسترشدين في عرض الرسالة التعليمية بكفاءة وفعالية عالية وإمكانية تسجيل الأحداث والمواقف التعليمية ، وكذا مساعدة المرشد على تطوير المهارات العلمية هذا بالإضافة إلى إتاحة الفرصة للمسترشدين للمشاركة الفعلية في العملية التعليمية الإرشادية.

وهناك تنوع كبير للمعينات الإرشادية من الوسائل والمواد والأدوات السمعية والبصرية ، والتي يمكن تصنيفها طبقاً لحاجتها إلى أجهزة ميكانيكية وتنقسم إلى نوعين هما الأجهزة التي تعمل بدون تجهيزات مثل السبورة والنماذج والعينات ، في حين النوع الثاني هو النوع السذي يحتاج إلى تجهيزات أو أجهزة ميكانيكية كالأفلام التعليمية والشرائح الفيلمية المصورة والتسجيلات الصوتية وأجهزة الفيديو ، كما يمكن تصنيف المعينات الإرشادية وفقاً للحواس المستقبلية إلى معينات سمعية والتي تعتمد على حاسة السمع كأجهزة التسجيلات والتليفون سواء الأرضي أو المحمول ، ومعينات بصرية وهي التي تعتمد على حاسة البصر كالصور الفوتوغرافية ، والملصقات ، ومعينات سمعية بصرية وهي التي تعتمد على حاستي السمع

والبصر كالأفلام والحاسب الآلي وأجهزة عرض البيانات، كما تصنف وفقاً لعدد المستقبليين الي معينات فردية وجماعية وجماهيرية (مرزبان وآخرون ١٩٨٩: ص ٢-٣) .
ونجاح المعينات السمعية والبصرية في تحقيق أهدافها التعليمية في مجال التعليم الإرشادي وتحقيق الفوائد المرجوة منها لا بد من مراعاة مجموعة الشروط عند اختيار واستخدام تلك المعينات بالإضافة إلي مراعاة مجموعة من الأسس النفسية والتي تقررها وتصنع إطار تصميمها وتنفيذها والتي من أهمها عملية الإدراك والدافعية وإثارة النشاط العقلي وعملية التذكر والنسيان ، بالإضافة إلي ضرورة مراعاة الثورة المعلوماتية والاتصالية التي نعيشها في الوقت الراهن ، والتي أفرزت العديد من وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة والتي أثرت بشكل كبير علي وسائل الاتصال التقليدية والتي كانت تستخدم في الإرشاد الزراعي كمعينات سمعية وبصرية وهذا يحتم على كل من يعمل في مجال الإرشاد الزراعي وخاصة المرشد الزراعي أن يعلم ضرورة عدم الاقتصار على مواد ووسائل التعلم اللفظية فقط ، بل لا بد لهم أن يستعينوا باستخدام لغات ووسائل الاتصال الأخرى غير اللفظية والتي تمثل أهم ما أنتجته الثورة المعلوماتية في العصر الراهن .

وفي هذا الصدد ذكر "عبد المجيد" أن بعض مظاهر الثورة المعلوماتية تتمثل في ثورة المعلومات أو ذلك الانفجار المعرفي الضخم، وثورة وسائل الاتصال المتمثلة في تكنولوجيا الاتصال الحديثة سواء السلوكية أو اللاسلوكية، ثم ثورة الحاسبات الإلكترونية التي توغلت في كل مناشط الحياة ، حيث يعتبر ظهور مجتمع المعلومات أحد التحولات الكونية الضخمة التي نتج عنها نتائج ومؤثرات اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، إذ أن التطبيقات التكنولوجية في عصر ثورة المعلومات والاتصال تعنى إمكانية زيادة الإنتاجية وتحسين مستوى الحياة (عبد المجيد، ٢٠٠٥: ص ٢١٥).

ونظراً لتعدد فوائد استخدام المعينات في مجال العمل الإرشادي الزراعي إلا أن هناك العديد من المعوقات التي تمنع أو تقلل أو تؤثر سلباً علي استخدام هذه المعينات، والمرتبطة بالمرشد الزراعي ، أو بالمسترشدين أو بالمعينات الإرشادية ذاتها، بالإضافة إلي المتعلقة بالجهاز الإرشادي، ، والتي ذكرها كلاً من: (الصيد، وسويلم ١٩٩٨، ص ٢١٩) ، و(جوهر ١٩٧٨: ص ١٢) ، و(صالح، وعبد المقصود ١٩٨٣ : ص ٦) و(الخولي ١٩٧٧ : ص ٣١٧) ، و(شاكر ١٩٨٥: ص ١١٠) والتي من أهمها قلة معرفة المرشد بالمعينة المناسبة لظروف الزراع وعدم اقتناع المرشد بأهمية استخدام المعينات وقلة معرفة المرشد باختيار المعينة المناسبة للرسالة الإرشادية وضعف المهارات الصحيحة لدى المرشد لاستخدام المعينات

بالإضافة إلي عدم إدراك المسؤولين لأهمية استخدام المعينات في العمل الإرشادي، وعدم توفر المعينات الإرشادية على المستوى المحلي وضعف ميزانية الجهاز الإرشادي المخصص لشراء المعينات الإرشادية وندرة توفر الفنيين لإصلاح تلك المعينات عند تعطلها وكذلك قدم المعينات المتاحة وعدم صلاحيتها للعمل ، ووجود عيوب في المعينة المستخدمة ذاتها مما يقلل من كفاءتها، وكذلك انشغال الزراع بأمور أخرى أثناء عرض المعينة لرسالتها ، وضعف المقدرة الاستيعابية والطاقة الذهنية لبعض الزراع بما لا يتلاءم مع المعينة المستخدمة وغيرها من المعوقات التي تحد من استخدام المعينات بفاعلية وكفاءة في العمل الإرشادي .

كذلك تتأثر فعالية استخدام المعينات الإرشادية بفاعلية بالظروف الواقعية وهى الظروف الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والجغرافية والتنظيمية السائدة في المنطقة ، حيث ليس شرطاً أن المعينة الإرشادية التي ثبت نجاحها في دولة ما أن تكون كذلك في كل أو إحدى الدول الأخرى نظراً لاختلاف العوامل السيكولوجية، والثقافية، والاجتماعية، والاقتصادية والسياسية، والجغرافية والتنظيمية المؤثرة على العمل الإرشادي وما يستخدم فيه من طرق ومعينات إرشادية، فقد يعوق استخدام طريقة إرشادية ذات فعالية في منطقة معينة، احتياجها إلى طاقات بشرية مدربة أو إمكانيات مادية قد لا تكون متوفرة لدى الجهاز الإرشادي في هذا الوقت" (الشبراوي ١٩٨٥:ص ١٣٢-١٣٣). كما قد يعوق استخدام طريقة أو معينة تباعد المسافات بين المزارع. أو صعوبة الوصول إليهم، بالإضافة إلى انتشار بعض القيم والمعايير والأنماط السلوكية التي تحد من فعالية هذه الطريقة أو المعينة، أو تحد من إمكانية استخدامها. هذا ولا تتأثر فعالية الطرق والمعينات الإرشادية باختلاف طبيعتها فقط، ولكنها تتأثر أيضاً بالاعتبارات والأسس الواجب مراعاتها عند إنتاجها والإعداد السليم لاستخدامها، وكذا الاستخدام الفعلي الجيد لها، ومتابعة وتقييم كل ذلك. كذلك لابد من ضرورة تحديد ميعاد استخدام الطريقة أو المعينة الإرشادية، وأيضاً تحديد من سيقوم باستخدامها، ومن سيشارك فيها من ممثلي الجهات الأخرى ذات العلاقة، وكذا حجم وصفات المسترشدين. (الليلية والطاوعة ١٩٨٧: ص ٤٦-٤٧)، (محرم ١٩٧٧: ص ١٢٠)

وهناك بعض الاعتبارات العامة الأخرى الواجب مراعاتها عند الاستخدام الفعلي المعينات الإرشادية، والتي تتمثل في ضرورة استمرار جذب الانتباه، وإثارة اهتمام المتصل بالحاضرين بإتباع مختلف أساليب جذب الانتباه، وإثارة الاهتمام المألوف استخدامها في معاملة الرسالة الإرشادية، بالإضافة إلى إتباع آداب المناقشة أو الحوار، وإظهار روح الود والصداقة، وكذا الحرص من عدم التشعب عن موضوع استخدام المعينة الإرشادية، بالإضافة إلى تسجيل

جميع البيانات المتعلقة بالمعينة قبل وبعد الاستخدام الفعلي لها، ومتابعة ما تم تنفيذه بواسطة الطريقة الإرشادية (فولى، ١٩٩٧ - ص: ١٠٢).

هذا بالإضافة إلي ضرورة مراعاة معايير التكلفة وعاملي الوقت والجهد (مطامح ١٩٧٦: ص ص ٣٦-٤٦) مع مراعاة مسايرة إنتاج واستخدام المعينات الإرشادية لسرعة التغير والتقدم العلمي في مجالات المعرفة، وأن تتناسب مع التطور العلمي والتكنولوجي لكل مجتمع على حدة، حيث أن بعض المجتمعات غير مهياً اجتماعياً واقتصادياً لاستخدام بعض الأساليب التكنولوجية الحديثة، والاستفادة منها وصيانة أجهزتها. (جيمس ١٩٧٢: ص ص ١٣٧-١٤٠).

ونظراً للتوسع المستمر والمتتالي في استخدام المعينات الإرشادية سواء على المستوي المحلي أو العالمي، وإيماناً من أجهزة الإرشاد الزراعي المصري لأهمية الدور الحيوي والهام في استخدام المعينات الإرشادية لتدعيم وزيادة فاعلية الطرق الإرشادية بصفة خاصة، ورفع كفاءة العملية التعليمية الإرشادية فقد تم إنشاء العديد من المراكز الإرشادية المتخصصة في معظم المراكز الإدارية بمحافظات جمهورية مصر العربية لتقديم خدماتها الإرشادية والتعليمية لجمهور الزراع في مختلف المجالات الزراعية والتي بلغت ما يقرب من ١٩٦ مركزاً إرشادياً متخصص منذ منتصف التسعينات في وتزويدها بمعظم المعينات الإرشادية الواجب استخدامها في العمل الإرشادي كأجهزة التلفزيون والفيديو والكاسيت وأجهزة عرض الشرائح والشفافات وموائد الاجتماعات ومكبرات الصوت وغيرها من الأدوات والمواد الخام والمساعدات لعمل تلك المعينات الإرشادية.

وبالرغم من هذا المجهود الذي بذله جهاز الإرشاد الزراعي إلا انه لم يقم بتوفير كاميرات تصوير فوتوغرافية أو فيديو سواء العادية أو الرقمية إلا في بعض المحافظات ومنذ وقت قريب مما مثل عائقاً أمام الأخصائيين الإرشاديين والمرشدين بصفة عامة من إنتاج العديد من الرسائل الإرشادية المحلية المناسبة والملائمة لأفراد مجتمعاتهم.

مشكلة البحث:

نظراً لأهمية محافظة الوادي الجديد من حيث أهمية موقعها الجغرافي وكبر مساحتها وكذلك تميزها بوجود المساحات الأرضية الشاسعة التي يمكن استغلالها في إقامة المشروعات المختلفة في كافة المجالات الصناعية والخدمية والسياحية والزراعية بصفة خاصة والتي تقدر بنحو ٣,٧ مليون فدان صالحة للزراعة، الأمر الذي جعلها من المحافظات الواعدة والمستقبلية في توفير الأمن الغذائي لباقي محافظات جمهورية مصر العربية إذا ما تم إعداد وتخطيط

ووضع الخطط الزراعية المستقبلية علي المستوي القومي واستحسن تنفيذه ، الأمر الذي يستوجب ان يكون للإرشاد الزراعي دوراً فعالاً ومميزاً فيها من خلال القيام ببرامج ارشادية متنوعة ومتعدده تعتمد في كثير من تنفيذ أنشطتها بفاعلية علي المعينات السمعية والبصرية ، لذا كان من الضروري إجراء هذه الدراسة عن معوقات استخدام المعينات الارشادية للمرشدين الزراعيين بمحافظة الوادي الجديد ومحاولة الإجابة علي التساؤلات البحثية التالية :
ما هي المعينات الارشادية الموجودة بالفعل علي المستوي المحلي لمراكز محافظة الوادي الجديد ؟ وما هي حالة الصلاحية الفعلية لتلك المعينات ، وصولاً إلي معرفة ماهي المعينات الارشادية المستخدمة فعلاً ؟ وما هي أهم المعوقات التي تقابل المرشدين عند استخدام المعينات الارشادية المتوفرة فعلاً سواء المعوقات المتعلقة بالمرشد الزراعي ، أو المسترشدين ، وكذلك المعوقات المرتبطة بالمعينات نفسها والمتعلقة بالجهاز الإرشادي بالإضافة إلي المعوقات اللوجيستية من وجهة نظرهم ؟ وما هي مقترحاتهم للتغلب علي تلك المعوقات ؟

أهداف البحث:

في ضوء مشكلة الدراسة أمكن صياغة الأهداف البحثية التالية :

- ١- التعرف علي المعينات الارشادية المتوفرة بالجهاز الإرشادي بمحافظة الوادي الجديد .
 - ٢- التعرف علي حالة الصلاحية الفعلية للمعينات الارشادية المتوفرة بالجهاز الإرشادي بمحافظة الوادي الجديد .
 - ٣- التعرف علي المعينات الارشادية المستخدمة فعلاً من قبل المرشدين الزراعيين بالجهاز الإرشادي بمحافظة الوادي الجديد .
 - ٤- التعرف علي معوقات استخدام المعينات الارشادية الإدارية والفنية والشخصية والمادية من وجهة نظر المرشدين الزراعيين وأهم الحلول والمقترحات اللازمة للتغلب علي معوقات استخدام المعينات الارشادية .
- المتغيرات الشخصية المدروسة للمبحوثين :

انحصرت متغيرات هذا البحث في عشر متغيرات شخصية للمبحوثين تمثلت فيما يلي :
" السن ، المؤهل الدراسي ، التخصص ، النشأة ، ملكية الحيازة الزراعية ، مدة العمل بالإرشاد الزراعي ، عدد الدورات التدريبية الزراعية الحاصل عليها المبحوث ، عدد الدورات التدريبية الزراعية الحاصل عليها المبحوث في مجال الارشاد الزراعي ، وكذلك عدد الدورات

التدريبية المتخصصة في مجال المعينات الارشادية الحاصل عليها المبحوث، عدد الدورات التدريبية المتخصصة في الحاسب الآلي الحاصل عليها المبحوث".

منطقة البحث :

تم اختيار محافظة الوادي الجديد لإجراء هذه الدراسة لأنها تحتل المركز الأول من بين محافظات مصر من حيث مساحتها التي تمثل ما يقرب من ٤٤% من المساحة الكلية لجمهورية مصر العربية ، كما أنها تعتبر من أهم المحافظات الواعدة والمستقبلية لتوفير سلة الغذاء من بين باقي محافظات مصر ، كما أنها تميزها بوجود ما يقرب من نحو ٣,٧ مليون فدان صالحة للزراعة بمراكزها الخمس المتمثلة في الفرافرة والداخلية والخارجة وموط وباريس، بالإضافة الي ندرة الزيارات والدراسات التي تناولها الباحثين بالمراكز البحثية المختلفة لمحافظة الوادي الجديد نظراً لبعدها المكاني والزمني عن العاصمة .

شاملة البحث

نظراً لظروف الدراسة اللوجيستية والتي تتمثل في البعد المكاني الشاسع بين المراكز وبعضها البعض ، وكذلك بين القرى وبعضها ، بالإضافة إلي قلة الموارد والإمكانيات المادية والبشرية مع صغر العدد الكلي للعاملين بالجهاز الإرشادي بالمحافظة ، لهذا فقد تم جمع بيانات هذه الدراسة من جميع المرشدين الزراعيين بمراكز المحافظة الخمس بمحافظة الوادي الجديد وعددهم ٥٠ مرشداً وأخصائياً زراعياً

طريقة البحث :

تم إجراء هذه الدراسة علي مرحلتين أساسيتين هما :

المرحلة الأولى الدراسة الاستكشافية : حيث قيام الباحث بعمل دراسة استكشافية وميدانية لمنطقة البحث خلال شهر مارس وابريل باستخدام أسلوب الملاحظة والتسجيل الفوري من خلال أسلوب المقابلات الفردية Individual Meeting والزيارات الميدانية التي قام بها الباحث مع كل من مديري الإدارات الزراعية ، ومدير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار ، وبعض المفتشين والمرشدين الزراعيين والعاملين في مقار عملهم من خلال استخدام استمارة استبيان مبدئية تم فيها تقسيم المعينات الارشادية الي معينات بصرية ، وسمعية ، وبصرية سمعية ، ثم تم اختيار عشر معينات بصرية لسؤال المبحوث عن مدي توافرها في الأجهزة الارشادية التي يعمل بها ومدي صالحتها للعمل وهي : الصور العادية، أجهزة عرض الشرائح الشفافة الصامتة، أجهزة عرض الرأس (أوفرهيد بروجكتور)، وكذلك الأشكال التوضيحية، العينات، النماذج ، السبورات الخشبية ، السبورات البورية (العرض الارشادية)، الخرائط

والرسوم التوضيحية بالإضافة إلى الملصقات ، ثم تم اختيار خمسة من المعينات السمعية وهي : التليفون المحمول الشخصي ، ومكبرات الصوت، مائدة الاجتماعات المزودة بالصوت ، و التسجيلات الصوتية ، التليفون الأرضي ، ، بالإضافة إلى اختيار خمسة من المعينات السمعية بصرية وهي : الحاسب الآلي واسطوانات الـ cd ، وأجهزة عرض شرائط الفيديو ، أجهزة عرض الشرائح الناطقة، و ، كاميرات التصوير الفوتوغرافية والفيديو ، أجهزة عرض البيانات (دتا شو) ، ليجيب المبحوث عليها (متوفرة أو غير متوفرة) وأيضاً (صالحة أو غير صالحة) وكذلك (مستخدمة أو غير مستخدمة) وذلك للتعرف علي المعينات الارشادية المتوفرة والمستخدمه فعلاً .

أما المرحلة الثانية من الدراسة : وهي التي تمت بعد تحديد المعينات المتوفرة والصالحة للاستخدام الفعلي خلال شهري مايو ويونيو ٢٠١٣م باستخدام استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية والتي صممت خصيصاً لتحقيق أهداف الدراسة والمتعلقة بالمعوقات التي تقابل المبحوثين عند استخدام تلك المعينات ، وكيفية التغلب عليها من وجهة نظرهم .
طريقة جمع ومعالجة البيانات:

جمعت بيانات هذه الدراسة في المرحلة الثانية عن طريق استمارة استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين كأداة لجمع البيانات ، وقد تضمنت استمارة الاستبيان في صورتها النهائية ثلاثة أجزاء رئيسية هي:

(أ)القسم الأول : بيانات مستقلة عن المبحوثين تمثلت في " السن ، المؤهل الدراسي ، التخصص ، النشأة ، ملكية الحيازة الزراعية ، مدة العمل بالإرشاد الزراعي ، عدد الدورات التدريبية الزراعية الحاصل عليها المبحوث ، عدد الدورات التدريبية الزراعية الحاصل عليها المبحوث في مجال الارشاد الزراعي ، وكذلك عدد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال المعينات الارشادية الحاصل عليها المبحوث، عدد الدورات التدريبية المتخصصة في الحاسب الآلي الحاصل عليها المبحوث" .

(ب)القسم الثاني: بيانات تتعلق بالمعينات الارشادية المتوفرة والمستخدمه فعلاً:

وأجهزة عرض البيانات (دتا شو) ل في هذا القسم تم تقسيم المعينات الارشادية الصالحة والمستخدمه فعلاً في العمل الإرشادي الي معينات بصرية ، وسمعية ، وبصرية سمعية ، والتي تمثلت في الصور العادية، أجهزة عرض الرأس (أوفرهيد بروجكتور) ، السبورات الويرية (العرض الارشادية) ، والملصقات لتمثل المعينات البصرية ، واختيار

التليفون المحمول الشخصي ، ومكبرات الصوت، مائدة الاجتماعات ، كمعينات السمعية ، بالإضافة الي الحاسب الآلي ، تمثل المعينات السمعية بصرية .

هذا وقد تم وضع المعوقات التي يمكن أن تواجه المبحوثين للمعينات الارشادية في سنة فئات رئيسية تضمنت كل منها عشرة معوقات وهي : معوقات متعلقة بالمرشد الزراعي أو الأخصائي، ومعوقات متعلقة بالمعينات ذاتها ، ومعوقات متعلقة بالمسترشدين ، ومعوقات متعلقة بالجهاز الإداري الإرشادي ، وأخيراً معوقات متعلقة بالظروف اللوجيستية للموقف التعليمي الإرشادي ، هذا وقد شمل هذا السؤال علي (٥٠) عبارة تمثل كافة المعوقات المحتمل حدوثها للمرشدين الزراعيين المبحوثين .

(ج) القسم الثالث بيانات تتعلق بمقترحات المبحوثين نحو كيفية التغلب علي المعوقات التي تواجههم عند استخدام المعينات الارشادية من وجهة نظرهم:

في هذا القسم تضمنت استمارة الاستبيان علي بيانات متعلقة بمقترحات المرشدين المبحوثين نحو كيفية التغلب علي المعوقات التي سبق ذكرها في السؤال السابق وقد شمل هذا السؤال علي ٢٥ عبارة تمثل معظم المقترحات المحتمل ذكرها للمرشدين الزراعيين المبحوثين.

هذا وقد تم إجراء اختبار مبدئي لاستمارة الاستبيان علي عينة عشوائية قوامها ١٠ من الاخصائيين الإرشاديين بالإنتاج الحيواني والمكافحة والمحاصيل والذين يستعين بهم الجهاز الإرشادي في أوقات حدوث بعض الأزمات الزراعية بمحافظة الوادي الجديد وذلك في منتصف شهر إبريل ٢٠١٣ ، وبناء على نتيجة الاختبار المبدئي (Pretest) للاستمارة تم تعديل بعض الأسئلة والعبارات ، والتأكد من أن أسئلتها واضحة ومفهومة وسهلة للمبحوثين ، وتم جمع بيانات هذا البحث خلال شهري مايو لعام ٢٠١٣ م .

المعالجة الكمية للبيانات:

تم معالجة البيانات المتحصل عليها من استجابات المرشدين الزراعيين المبحوثين

لأسئلة الاستبيان كميًا" وفقا لما يلي:

أولاً : القسم الأول : بيانات مستقلة عن المبحوثين تمثلت فيما يلي :

- ١- السن : تم قياسه بعدد السنوات التي ذكرها المبحوث .
- ٢- المؤهل الدراسي : تم التعبير عنه بالمؤهل الدراسي الحاصل عليه والتي ذكرها المبحوث .
- ٣- التخصص : عبر عنه بالتخصص الذي يعمل المبحوث فيه .
- ٤- النشأة : تم تحديده بالمكان الذي يقيم فيه المبحوث والتي ذكرها بنفسه .

- ٥- عدد أفراد الأسرة : تم قياسه بعدد إجمالي أفراد أسرة المبحوث المقيمة معه .
- ٦- مدة العمل في الإرشاد الزراعي : تم قياسه بعدد السنوات الفعلية التي عمل فيها المبحوث في الإرشاد الزراعي .
- ٧- عدد الدورات التدريبية الزراعية : تم قياسها بعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مختلف التخصصات منذ توليه العمل .
- ٨- عدد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال المعينات الإرشادية : تم قياسها بعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال الطرق والمعينات الإرشادية منذ توليه العمل .
- ٩- عدد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال الحاسب الآلي : تم قياسها بعدد الدورات التدريبية التي حصل عليها المبحوث في مجال الحاسب الآلي أثناء عمله بالإرشاد الزراعي .
- ١٠- مدى توافر وجود الحاسب الآلي في العمل: تم التعبير عنه يوجد (درجة واحدة) أو لا يوجد (صفر) وفقاً لما ذكره المبحوث .
- أدوات التحليل الإحصائي:**

تم بعد جمع بيانات هذا البحث معالجة البيانات كميًا حتى تتناسب وأسلوب التحليل الإحصائي ، وقد استخدم في تحليل البيانات التكرارات والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابي في عرض النتائج الدراسة .

التعاريف الإجرائية لبعض المصطلحات المستخدمة في البحث:

١- المرشد الزراعي : يقصد به في هذا البحث كل من يعمل في قسم الإرشاد الزراعي والمراكز الإرشادية ويقوم بالاتصال بالمسترشدين بمحافظة الوادي الجديد سواء كان أخصائي إرشاد أو مرشد زراعي

٢- المعينات الإرشادية : يقصد بها في هذه الدراسة كافة الوسائل والأدوات المستخدمة في حمل الرسائل الإرشادية المستهدفة للجمهور الإرشادي سواء كانت بصرية أو سمعية أو سمعية بصرية

٣- المعالجة الفنية الإرشادية : المقصود بها في هذا البحث هو الأسلوب الفني والإرشادي المستخدم في نقل الرسائل الإرشادية المستهدفة لجمهور المسترشدين .

٤- المسترشدين: يقصد بهم في هذا البحث الزراع والمستثمرين الذين يتعاملون بصفة دائمة مع المرشدين الزراعيين في مختلف التخصصات والمجالات بمحافظة الوادي الجديد.

- ٥- الظروف اللوجيستية : يقصد بها كافة العوامل البيئية المختلفة والتي تحيط بالعملية التعليمية الإرشادية أثناء استخدام المعينات الإرشادية .
- ٦- المعينات البصرية : يقصد بها في هذه الدراسة كافة الوسائل والأدوات المستخدمة في حمل الرسائل الإرشادية المستهدفة للجمهور الإرشادي والتي تعتمد علي حاسة البصر فقط .
- ٧- المعينات السمعية : يقصد بها في هذه الدراسة كافة الوسائل والأدوات المستخدمة في حمل الرسائل الإرشادية المستهدفة للجمهور الإرشادي والتي تعتمد علي حاسة السمع فقط .
- ٨- المعينات السمعية -بصرية : يقصد بها في هذه الدراسة كافة الوسائل والأدوات المستخدمة في حمل الرسائل الإرشادية المستهدفة للجمهور الإرشادي والتي تعتمد علي حاستي السمع والبصر معاً .

النتائج البحثية

أولاً: وصف عينة البحث

يتضمن جدول رقم (١) عرضاً لنتائج الدراسة المتعلقة بوصف المبحوثين طبقاً لبعض متغيراتهم وهي : السن ، والمؤهل الدراسي ، والتخصص ، والنشأة ، ونوع الملكية ، ومدة العمل في الزراعة ، ومدة العمل في الإرشاد الزراعي ، وعدد الدورات التدريبية الزراعية ، وعدد الدورات التدريبية المتخصصة في المعينات السمعية والبصرية ، وعدد الدورات التدريبية المتخصصة في الحاسب الآلي كما يلي .:

١ - السن :- أظهرت نتائج البحث أن أكثر من نصف المرشدين المبحوثين بقليل (٥٢%) تقع فئاتهم العمرية من ٥٠ سنة لأكثر ، وأن ما يقري من ثلث المرشدين المبحوثين (٣٠%) يتراوح سنهم من ٤٥ إلي أقل من ٥٥ سنة ، في حين كانت فئة من يتراوح سنهم من ٣٥ إلي أقل من ٤٥ سنة أقل فئة من المرشدين المبحوثين أظهرتها النتائج حيث بلغت أقل من سدس العدد الإجمالي (١٨%) .

وهذه النتائج تؤكد أن أكثر من نصف المرشدين الزراعيين المبحوثين تميل أعمارهم إلي الكبر نسبياً الأمر الذي قد يؤكد علي ارتفاع مستوي خبراتهم المهنية في العمل الإرشادي.

٢ - المؤهل الدراسي :-أوضحت نتائج الدراسة أن (٦٤%) من المرشدين المبحوثين حاصلون علي دبلوم زراعة ، في حين أن هناك ما يزيد علي ثلث المبحوثين بقليل (٣٦%) حاصلون علي بكالوريوس زراعة ، وهذه النتائج تؤكد علي ضرورة الاهتمام والتركيز من

قبل المسؤولين بوزارة الزراعة والوزارات المعنية بسد العجز البشري المؤهل للقيام بالمهام الوظيفية التي توكل إليهم .

٣ - التخصص :- أوضحت نتائج الدراسة أن هناك ما يزيد عليا حوالي ثلثت الباحثين (٣٢%) تخصص إرشاد زراعي أن (٦٨%) من الباحثين تخصصات مختلفة نظراً لحصول أغلبية المرشدين الباحثين علي دبلوم زراعة ، الأمر الذي يؤكد علي ضرورة الاهتمام والتركيز من قبل المسؤولين بقطاع الإرشاد في وزارة الزراعة والمسؤولين بكافة الأجهزة الإرشادية الحكومية علي العمل الدائم والمستمر لوضع الخطط المستقبلية للعمل علي رفع كفاءة المرشدين الزراعيين .

٤ - النشأة :- أوضحت نتائج البحث أن ثلثي إجمالي عدد المرشدين الزراعيين الباحثين (٦٦%) ذو نشأة ريفية ، في حين ان ثلث إجمالي عدد الباحثين (٣٤%) من أصول حضرية ، وهذا يعني ان ثلثي إجمالي الباحثين يعيشون بصفة دائمة في المناطق الريفية والتي تبعد كثيراً عن المناطق الحضرية والمتمثلة في المدن الرئيسية لمراكز محافظة الوادي الجديد مما يؤكد علي وجود العديد من المعوقات التي تمكنهم من التغلب عليها أثناء ذهابهم وعودتهم من للعمل .

٥ - ملكية الحيازة الزراعية :- أشارت نتائج البحث أن فئة الباحثين الذين يمتلكون حيازة زراعية (٨٨%) من الباحثين هم النسبة الأعلى بين الباحثين ، في حين تبين أن هناك (١٢%) فقط لا يمتلكون حيازة زراعية.

وهذه النتائج تؤكد علي أن الغالبية العظمي من الباحثين يعملون في وظائفهم الحكومية الرسمية في الصباح وعند انتهاء عملهم الرسمي يعملون كزراعي في حيازتهم الزراعية وهو ما يعكس مدي خبرتهم في العمل الإرشادي والمزرعي ومدي نجاحهم في الاتصال بالزراعي وإقامة علاقات ناجحة وقوية يمكن استثمارها والاستفادة بها في إنجاز وتحقيق الأهداف الإرشادية مع الزراعي بنجاح.

٦ - مدة الخبرة في العمل الإرشادي :- تبين من نتائج البحث أن ما يقرب من نصف إجمالي الباحثين (٤٨%) من ذوي الخبرة المرتفعة للعمل بالإرشاد الزراعي لأكثر من ٢٠ سنة ، وأن هناك أكثر من ثلث إجمالي الباحثين (٣٦%) من ذوي الخبرة المتوسطة حيث أن مدة خبرتهم بالعمل في الإرشاد من ١٠ سنوات لأقل من ٢٠ سنة في حين تبين ان هناك (١٦%) من إجمالي الباحثين من ذوي الخبرة المنخفضة في العمل بمجال الإرشاد الزراعي حيث ان مدة خبرتهم بالعمل في الإرشاد من ٥ سنوات لأقل من ١٠ سنوات.

وهذا يؤكد علي أن غالبية المبحوثين من ذوي الخبرات المرتفعة في العمل .
٧ - عدد الدورات التدريبية الزراعية :- أشارت نتائج الدراسة أن أكثر من نصف إجمالي عدد المبحوثين (٥٦%) قد تعرضوا لدورات تدريبية مختلفة في كافة تخصصات العلوم الزراعية ، في حين تبين ان هناك (١٤%) من المبحوثين قد تعرضوا إلي أقل من ١٠ دورات ، وان هناك نسبة (١٠%) من إجمالي مبحوثي الدراسة قد تعرضوا لأكثر من ١٠ دورات تدريبية في المجال الزراعي ، في حين أظهرت النتائج أن خمس إجمالي المبحوثين (٢٠%) لم يتعرضوا أو يحضرون نهائياً أي دورات تدريبية منذ التحاقهم بالعمل .

وهذه النتائج تدل علي وجود حاجة ملحة وشديد لتوفير الدورات التدريبية في كافة المجالات والتخصصات الزراعية للمرشدين الزراعيين لزيادة كفاءتهم في تقديم الخدمة الإرشادية لكافة الزراع .

٨- عدد الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي :- أوضحت نتائج الدراسة أن ما يقرب من ربع إجمالي المبحوثين (٢٤%) قد حصلو علي ٥ دورات تدريبية فأكثر ، وان هناك ما يقرب من سدس إجمالي المبحوثين (١٦%) قد حصلو علي أقل من ٥ دورات تدريبية في مجال الإرشاد الزراعي ، في حين تبين أن هناك أقل من ثلثي إجمالي المبحوثين (٦٠%) من إجمالي المبحوثين لم يحصلو نهائياً علي دورات تدريبية في هذا المجال .

وهذه النتائج تشير إلي وجود نقص واضح في الدورات التدريبية في مجال الإرشاد الزراعي للمرشدين الزراعيين بمحافظة البحث ، الأمر الذي يستلزم ضرورة التركيز مستقبلاً علي إعداد وتنفيذ مجموعة من الدورات التدريبية في هذا المجال لتقوية وتدعيم الجهاز الإرشادي والعاملين به من المرشدين الزراعيين .

٩- عدد الدورات التدريبية المتخصصة في مجال المعينات الإرشادية: أظهرت نتائج البحث أن هناك ما يقرب من ثلث (٣٢%) إجمالي مبحوثي الدراسة قد حضرا من دورة واحدة لأقل من ٤ دورات تدريبية ، في حين وجد أن هناك (١٦%) قد حضرا أكثر من ٤ دورات لأقل من ٧ دورات تدريبية في مجال استخدام المعينات الإرشادية ، في حين أشارت النتائج أن هناك أكثر من نصف إجمالي المبحوثين (٥٢%) لم يتعرضوا نهائياً لدورات تدريبية متخصصة في مجال استخدام المعينات الإرشادية .

وتشير هذه النتائج علي وجود حاجة شديدة للمرشدين الزراعيين بمنطقة البحث لمثل تلك الدورات المتخصصة وخاصة وأن غالبية المبحوثين حاصلون علي مؤهلات متوسطة ، وغير متخصصين في الإرشاد الزراعي .

١٠ - عدد الدورات التدريبية في مجال الحاسب الآلي: - أشارت نتائج البحث أن هناك ما يقرب من ثلث إجمالي المبحوثين (٣٠%) قد حضروا أقل من ٤ دورات تدريبية في هذا المجال، بينما تبين من النتائج (٦%) فقط من إجمالي المبحوثين قد تعرضوا لأقل من ٨ دورات، في حين أشارت النتائج الي أن ثلثي (٦٦%) من إجمالي عدد المبحوثين لم يتعرضوا نهائياً لدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي .

وهذه النتائج تؤكد علي ضرورة قيام كافة الأجهزة الارشادية والمحلية بالتركيز علي توفير دورات متخصصة في مجال الحاسب الآلي ، بالإضافة إلي توفير أجهزة وبرامج الحاسب الآلي لكافة القطاعات الارشادية وغير الإرشادية لتتماشي مع متطلبات هذا العصر .

من العرض السابق بجدول رقم (١) لنتائج البحث المتعلقة بوصف عينة البحث يتبين أن أكثر من نصف المرشدين المبحوثين بقليل (٥٢ %) تقع فئاتهم العمرية من ٥٠ سنة لأكثر و أن (٦٤%) من المرشدين المبحوثين من ذوي المؤهلات المتوسطة والذي يتمثل في الدبلوم الزراعي، وأن ثلثي إجمالي عدد المرشدين الزراعيين المبحوثين (٦٦%) من ذوي النشأة الريفية ، وأن (٨٨%) من إجمالي عدد المبحوثين يمتلكون حيازة زراعية ، وأن هناك ما يقرب من نصف إجمالي المبحوثين (٤٨%) يعملون بالإرشاد الزراعي لأكثر من ٢٠ سنة ، وأن أكثر من نصف إجمالي عدد المبحوثين (٥٦%) قد تعرضوا لدورات تدريبية مختلفة في كافة تخصصات العلوم الزراعية ، كذلك أشارت نتائج البحث ، وأن هناك ما يقرب من ثلثي إجمالي المبحوثين (٦٠%) من إجمالي المبحوثين لم يحصلوا نهائياً علي دورات تدريبية في الإرشاد الزراعي ، و أن هناك أكثر من نصف إجمالي المبحوثين (٥٢%) لم يتعرضوا نهائياً لدورات تدريبية متخصصة في مجال استخدام المعينات الارشادية ، أن ثلثي (٦٦%) من إجمالي عدد المبحوثين لم يتعرضوا نهائياً لدورات تدريبية في مجال الحاسب الآلي .

ثانياً أهم المعينات الإرشادية المتوفرة والصالحة والمستخدمه فعلاً من وجهة نظر المبحوثين :

- فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية المتوفرة للمرشدين من وجهة نظرهم كما يلي :

تشير نتائج جدول رقم (٢) بالدراسة أن أهم المعينات الارشادية المتاحة لدي الأجهزة الارشادية بصفة عامة والمراكز الارشادية بصفة خاصة في المراكز الخمس لمحافظة الوادي الجديد هي:

أ- فيما يتعلق بالمعينات البصرية : احتلت الملصقات الإرشادية المركز الأول بنسبة ٩٤% ، يليها الصور الفوتوغرافية بنسبة ٩٠% ، في حين احتلت أجهزة عرض الشرائح الفيلمية الشفافة المركز الأخير بنسبة ٢٠% .

ب- فيما يتعلق بالمعينات السمعية : احتل التليفون المحمول الشخصي المركز الأول بنسبة ٩٢% ، يليها مكبرات الصوت بنسبة ٨٢% ، في حين احتلت مائدة الاجتماعات المزودة بالصوت الأخير بنسبة ٣٠% .

ج- فيما يتعلق بالمعينات السمعية والبصرية : جاء الحاسب الآلي في المركز الأول بنسبة ٧٠% ، يليه أجهزة عرض البيانات (داتا شو) بنسبة ٦٠% ، في حين جاءت أجهزة عرض شرائط الفيديو في المركز الأخير من حيث توافرها بنسبة ١٢% .

- فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية الصالحة للعمل من وجهة نظر المرشدين كما يلي :
أظهرت بيانات الدراسة بجدول رقم (٣) ان توزيع المعينات الارشادية والمستخدمة لدي الأجهزة الارشادية بصفة عامة والمراكز الارشادية بصفة بمحافظة الوادي الجديد وفقاً لمدي صلاحيتها كما يلي :

أ- فيما يتعلق بالمعينات البصرية : احتلت الملصقات الإرشادية المركز الأول بنسبة ٩٠% ، يليها السبورات الوبرية بنسبة ٧٦% ، ثم العينات بنسبة ٧٠% ، في حين احتلت أجهزة عرض الشرائح الفيلمية الشفافة الصامتة المركز الأخير في مدي صلاحيتها بنسبة ١٠% .

ب- فيما يتعلق بالمعينات السمعية : احتلت التليفون المحمول الشخصي المركز الأول بنسبة ٩٢% ، يليه مكبرات الصوت بنسبة ٧٠% ، في حين احتلت التسجيلات الصوتية علي المركز الأخير بنسبة ٣٠% .

ج- فيما يتعلق بالمعينات السمعية والبصرية : احتلت أجهزة عرض البيانات (داتا شو) بنسبة ٥٨% في المركز الأول بنسبة ٤٦% ، يليها الحاسب الآلي بنسبة ٥٢% ، في حين جاءت أجهزة عرض الشرائح الفيلمية الناطقة في المركز الأخير بنسبة ١٢% .

فيما يتعلق بأهم المعينات الإرشادية المستخدمة فعلاً للمرشدين من وجهة نظرهم كما يلي :
يتبين من نتائج جدول رقم (٤) بالدراسة أن أهم المعينات الارشادية المتاحة والمستخدمة فعلاً لدي الأجهزة الارشادية بصفة عامة والمراكز الارشادية بصفة خاصة في المراكز الخمس لمحافظة الوادي الجديد تنحصر فيما يلي :

أ- فيما يتعلق بالمعينات البصرية : احتلت الملصقات الإرشادية المركز الأول بنسبة ٧٠% ، يليها الصور الفوتوغرافية بنسبة ٦٠% ، يليها السبورات الوبرية بنسبة ٥٦% ، وأخيراً أجهزة عرض فوق الرأس (اوفرهيد-بروجكتور) بنسبة ٥٠% .

ب- فيما يتعلق بالمعينات السمعية : احتل التليفون المحمول الشخصي المركز الأول بنسبة ٩٠% ، يليه مكبرات الصوت بنسبة ٧٨% ، وأخيراً مائدة الاجتماعات المزودة بالصوت .

ج- فيما يتعلق بالمعينات السمعية والبصرية : جاءت أجهزة عرض البيانات (داتاشو) بالمركز الأول بنسبة ٧٢% ، يليها الحاسب الآلي بنسبة ٦٨% .

ثالثاً أهم المعوقات التي تقابل المرشدين الزراعيين عند استخدامهم للمعينات الإرشادية من وجهة نظرهم :

١- فيما يتعلق بالمرشد الزراعي : أوضحت نتائج الدراسة (جدول رقم ٥) أن الغالبية العظمى من المرشدين الزراعيين المبحوثين (٩٦%) يرون من وجهة نظرهم أن من أهم المعوقات التي تقابلهم عند استخدام المعينات المتاحة ترجع إلي عدم المعرفة بكيفية تشغيل ، يليها ضعف مهارة المرشد في استخدام (٩٢%) ، يليها عدم توفير دورات تدريبية متخصصة علي استخدام المعينات الإرشادية (٩٠%) ، في حين يري (٢٣%) فقط من إجمالي المبحوثين أن عدم اهتمام المرشدين أساساً من استخدام المعينات يعتبر من أهم المعوقات التي تحد من استخدامهم الفعلي للمعينات الإرشادية .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب علي المعوقات التي تقابلهم عند استخدام المعينات من وجهة نظرهم فتمثل أهمها في ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال استخدام المعينات (٩٤%) ، والتركيز علي الجانب العملي عند عقد تلك الدورات (٩٠) ، بالإضافة إلي العمل علي تحفيز المرشدين لاستخدام المعينات الإرشادية (٨٤%) (جدول رقم ١) .

٢- فيما يتعلق بالمعينات الإرشادية : أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المرشدين الزراعيين المبحوثين (٩٦%) يرون من وجهة نظرهم أن من أهم المعوقات التي تقابلهم عند استخدام المعينات المتاحة ترجع إلي عدم صلاحية المعينات للعمل في المواقع التعليمية الإرشادية ، يليها ندرة توافر المعينات المؤثرة والفعالة (٩٤%) ، يليها قدم المعينات المتاحة وعدم إحلالها بالمعينات الحديثة (٩٢%) ، في حين يري (٦٤%) من إجمالي المبحوثين أن عدم توافر بند بميزانية الجهاز الإرشادي بتوفير وشراء المواد الخام كالمشافتات والأفلام وكروت الذاكرة والبطاريات وغيرها من الأدوات والمواد الخام التي تحتاج

إليها معظم المعينات الإرشادية من أهم المعوقات التي تحد من استخدامهم الفعلي للمعينات الإرشادية (جدول رقم ٦).

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب علي المعوقات من وجهة نظرهم فتتمثل أهمها في تجهيز وتزويد المراكز الإرشادية بأحدث المعينات الإرشادية المسيرة للعصر الراهن (٨٨%) ، و توفير وشراء المواد الخام كالشفاقات والأفلام وكروت الذاكرة والبطاريات وغيرها من الأدوات والمواد الخام التي تحتاج إليها معظم المعينات الإرشادية (٨٤) بالإضافة إلي الإحلال والتجديد المستمر للمعينات الإرشادية (٨٠%) ، وتجهيز المراكز الإرشادية بأحدث المعينات الإرشادية (٧٨%) ، في حين يري (٧٦%) من إجمالي عدد المبحوثين أن توفير كافة الاحتياجات اللوجستية في أماكن استخدام المعينات من أهم مقترحاتهم للتغلب علي تلك المعوقات (جدول رقم ١١).

٣- فيما يتعلق بالمسترشدين : أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمي من المرشدين الزراعيين المبحوثين (٨٨%) يرون من وجهة نظرهم أن من أهم المعوقات التي تقابلهم عند استخدام المعينات المتاحة ترجع إلي عدم تركيز الزراع لفترة طويلة إنشاء تقديم الموضوع الإرشادية ، يليها عدد الزراع غير مناسب لعرض المعينات المستخدمة (٨٢%) ، يليها عدم إثارة المعينة المستخدمة لإنبات الزراع (٨٠%) ، في حين يري (٣٦%) من إجمالي المبحوثين قيام بعض الزراع بعمل ضوضاء أثناء استخدام المعينات من المعوقات التي تحد من استخدامهم الفعلي للمعينات الإرشادية (جدول رقم ٧) .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب علي المعوقات من وجهة نظرهم فتتمثل أهمها في ضرورة إشراك المسترشدين عند إقامة العروض المرئية بنسبة (٩٢%) ، يليها استخدام انسب المعينات التي تتماشى مع الرسائل الموجه للمرشدين (٨٨) ، بالإضافة إلي مراعاة الظروف الصحية للمسترشدين (٨٤%) ، يليها اختيار الوقت المناسب للمرشدين عند استخدام المعينات بنسبة (٨٠%) (جدول رقم ١٢).

٥- فيما يتعلق بالجهاز الإرشادي : أوضحت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمي من المرشدين الزراعيين المبحوثين (٩٦%) يرون من وجهة نظرهم أن من أهم المعوقات التي تقابلهم عند استخدام المعينات المتاحة ترجع إلي قلة الاعتمادات المالية لتحفيز المرشدين علي استخدام المعينات، يليها عدم وضع الخطط المستقبلية المتعلقة بتجديد وإحلال المعينات (٩٢%) يليها عدم توفير الأخصائيين الفنيين لإصلاح المعينات عند تعطلها (٩٠%) ، في حين يري (٦٤%) من إجمالي المبحوثين أن قلة اقتناع المسؤولين بأهمية استخدام المعينات في

العمل الإرشادي تعتبر من أهم المعوقات التي تحد من استخدامهم الفعلي للمعينات الإرشادية (جدول رقم ٨) .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظر المبحوثين فتتمثل أعلاها في تخصيص ميزانية خاصة لعمل الصيانة للمعينات بصفة دورية (٨٢%) ، وضرورة الاستعانة بالمختصين من داخل الجهاز الإرشادي (٨٠) ، وأدناها عقد دورات تدريبية متخصصة للمسؤولين بالجهاز الإرشادي (٥٢%) (جدول رقم ١٣) .

٦- فيما يتعلق بالظروف اللوجستية عند استخدام المعينات : أشارت نتائج الدراسة أن الغالبية العظمى من المرشدين الزراعيين المبحوثين (٩٦%) يرون من وجهة نظرهم أن من أهم المعوقات التي تقابلهم عند استخدام المعينات المتاحة ترجع إلي عدم توفر المعينات أساسا بالأجهزة الإرشادية بالمحافظة، يليها صعوبة تغطية وتجهيز أماكن استخدام المعينات بشبكة الاتصالات والمعلومات الدولية (٩٤%) يليها عدم تجهيز أماكن العرض بالانترنت ووسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات (٩٢%) ، في حين يري (٧٠%) من إجمالي المبحوثين أن عدم مناسبة أماكن استخدام المعينات الإرشادية من حيث الإضاءة والتهوية والحرارة وعدد الكراسي وغيرها من العناصر من أهم المعوقات التي تقابلهم عند استخدامهم الفعلي للمعينات الإرشادية. (جدول رقم ٩) .

أما فيما يتعلق بكيفية التغلب على تلك المعوقات من وجهة نظرهم فتتمثل أعلاها في زيادة الدعم المادي للتجهيزات الخاصة واللازمة لاستخدام المعينات (٩٤%) ، وزيادة الدعم المادي لتجديد وإحلال أماكن استخدام المعينات (٩٢) ، بالإضافة إلي ضرورة تجهيز أماكن مناسبة وخاصة لتخزين وحفظ المعينات الإرشادية (٩٠) ، وأدناها يتمثل في ضرورة تجهيز الأماكن بالانترنت ووسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات بنسبة (٨٤%) . (جدول رقم ١٤)

توصيات الدراسة

بناء على ما سبق عرضه من نتائج توصي الدراسة بما يلي:-

١- الحاجة الشديدة والملحة لإلقاء الضوء علي محافظة الوادي الجديد للكشف عن ثرواتها الطبيعية والبيئية والزراعية والتي لم تكتشف بعد ، وذلك من خلال قيام مجموعات من الفرق البحثية لأكثر من تخصص بغرض إجراء العديد من الدراسات الميدانية والمسحية المتخصصة المتكاملة لمحافظة الوادي الجديد من قبل المسؤولين بوزارة الزراعة بصفة عامة ومعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لتحديد أهم المشكلات والمعوقات التي تعاني منها محافظة

الدراسة وخاصة وأنها من المحافظات المستقبلية الواعدة والتي تمتاز بخصائص ومميزات نسبية عن باقي محافظات الجمهورية.

٢- تشجيع الباحثين وأساتذة الإرشاد الزراعي في كافة الأجهزة الإرشادية لفتح وإيجاد قنوات اتصالية جديدة وفعالة مع كافة الأجهزة الحكومية وغير الحكومية بمنطقة الدراسة للتغلب علي البعد المكاني والزمني والوقوف علي أهم ما يمكن تقديمه من خدمات تعليمية وإرشادية لإحداث تنمية ريفية مستدامة من خلال الاستفادة الفعلية لكافة الموارد البشرية والمادية والمائية والمناخية التي تتميز بها محافظة الوادي الجديد .

٣- ضرورة التركيز من قبل المسؤولين بالأجهزة الإرشادية المركزية علي تجهيز وإعداد ووضع مجموعة من البرامج التدريبية التعليمية الإرشادية المتخصصة في مجال استخدام المعينات السمعية والبصرية ووسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات الحديثة والتي تتماشى مع خصائص واهتمامات والاحتياجات الفعلية للمرشدين الزراعيين بمنطقة الدراسة .

٤- ضرورة تركيز كافة الأجهزة الإرشادية والمسؤولين بالمراكز البحثية وغير البحثية علي المشاركة والتعاون من أجل الانتهاء من إعداد وتجهيز المراكز الإرشادية الموجودة والمزمع إنشائها وتزويدها بكافة بالمعينات السمعية والبصرية ووسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة والتمثلة في أجهزة عرض البيانات (داتا شو) ، ومعدات وأدوات التصوير الرقمي (الديجيتل) ، بالإضافة إلي أجهزة الحاسب الآلي وشاشات العرض واسطوانات CD لرفع كفاءة توصيل الرسائل الإرشادية المستهدفة .

٥- ضرورة قيام المسؤولين بوزارة الزراعة والإرشاد الزراعي بخلق الثقة بينهم وبين العاملين بالجهاز الإرشادي بالوادي الجديد من خلال تشغيل الخدمة الصوتية لخطوط التلفون المحمول التي تم شرائها بناء علي تعليمات أجهزة الإرشاد الزراعي بمحافظة الدراسة منذ أكثر من عامين ولم تدخل الخدمة بعد .

٦- ضرورة العمل من قبل كافة المسؤولين والمتخصصين الإرشاديين لسد الفجوة المعرفية للمرشدين الزراعيين فيما يتعلق باستخدام الحاسب الآلي والبرامج الكمبيوترية الحديثة في مجال العمل الإرشادي

جداول البحث

جدول رقم (١) توزيع المبحوثين وفقاً لخصائصهم الشخصية ن=٥٠

الخصائص	ت	%	الخصائص	ت	%
(١) السن :			(٦) مدة العمل في الإرشاد		
٣٥ - أقل من ٤٥ سنة	٩	١٨	- من ٥ - أقل من ١٠ سنة.	١٢	٢٤
٤٥ - أقل من ٥٥ سنة	١٥	٣٠	- من ١٠ - أقل من ٢٠ سنة.	١٨	٣٠
٥٥ سنة فأكثر	٢٦	٥٢	- ٢٠ سنة فأكثر	٢٠	٤٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠	الإجمالي	٥٠	١٠٠
(٢) المؤهل الدراسي:			(٧) الدورات التدريبية الزراعية :		
دبلوم زراعة	٣٢	٦٤	- لم يحصل على دورات	١٠	٢٠
بكالوريوس زراعة	١٨	٣٦	١- أقل من ٥ دورة	٢٨	٥٦
			٥- أقل من ١٠ دورة	٧	١٤
			أكثر من ١٠ دورات	٥	١٠
الإجمالي	٥٠	١٠٠	الإجمالي	٥٠	١٠٠
(٣) التخصص:			(٩) الدورات التدريبية في الإرشاد:		
إرشاد زراعي	١٦	٣٢	لم يحصل على دورات	٣٠	٦٠
تخصصات زراعية أخرى	٣٤	٦٨	- أقل من ٥ دورات	٨	١٦
			- أكثر من ٥ دورات	١٢	٢٤
الإجمالي	٥٠	١٠٠	الإجمالي	٥٠	١٠٠
(٤) النشأة :			(٨) الدورات التدريبية للمعينات:		
- ريفية	٣٣	٦٦	لم يحصل على دورات	٢٦	٥٢
- حضرية.	١٧	٣٤	١- أقل من ٤ دورات	١٦	٣٢
			٤- أقل من ٧ دورة	٨	١٦
			٧ دورات فأكثر		
الإجمالي	٥٠	١٠٠	الإجمالي	٥٠	١٠٠
(٥) الملكية :			(١٠) الدورات التدريبية للحاسب الآلي:		
- يمتلك.	٤٤	٨٨	لم يحصل على دورات	٣٣	٦٦
- لا يمتلك	٦	١٢	١- أقل من ٤ دورات	١٥	٣٠
			٤- أقل من ٨ دورة	٣	٦
			٨ دورات فأكثر	--	--
الإجمالي	٥٠	١٠٠	الإجمالي	٥٠	١٠٠

جدول رقم (٢)

توزيع المعينات الإرشادية وفقا لتوافرها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

ن=٥٠

بمحافظة البحث

الترتيب	غير متوفرة		متوفرة		المعينات الارشادية
	%	عدد	%	عدد	
					أولاً المعينات البصرية :
٢	١٠	٥	٩٠	٤٥	١ - الصور العادية.
١٠	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٢ - أجهزة عرض الشرائح الشفافة الصامتة.
٨	٦٤	٣٢	٣٦	١٨	٣ - أجهزة عرض الرأس (أوفريد بروجكتور).
٤	١٤	٧	٨٦	٤٣	٤ - الأشكال التوضيحية.
٥	١٦	٨	٨٤	٤٢	٥ - العينات .
٣	١٢	٦	٨٨	٤٤	٦ - النماذج.
٩	٦٨	٣٤	٣٢	١٦	٧ - السمورات الخشبية .
٦	٢٠	١٠	٨٠	٤٠	٨ - السمورات الوبرية (العرض الارشادية)
٧	٢٢	١١	٧٨	٣٩	٩ - الخرائط والرسوم التوضيحية.
١	٦	٣	٩٤	٤٧	١٠ - المصقات.
					ثانياً المعينات السمعية :
١	٨	٤	٩٢	٤٦	١ - التليفون المحمول.
٢	١٨	٩	٨٢	٤١	٢ - مكبرات الصوت.
٥	٧٠	٣٥	٣٠	١٥	٣ - مائدة الاجتماعات .
٣	٢٤	١٢	٧٦	٣٨	٤ - التسجيلات الصوتية (الكاسيت)
٤	٣٠	١٥	٧٠	٣٥	٥ - التليفون الأرضي
					ثالثاً المعينات السمعية بصرية :
١	٣٠	١٥	٧٠	٣٥	١ - الحاسب الآلي واسطوانات الـ cd
٥	٨٨	٤٤	١٢	٦	٢ - أجهزة عرض شرائح الفيديو
٤	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٣ - أجهزة عرض الشرائح الناطقة.
٣	٧٠	٣٥	٣٠	١٥	٤ - كاميرات التصوير الفوتوغرافية والفيديو .
٢	٤٠	٢٠	٦٠	٣٠	٥ - أجهزة عرض البيانات (داتا شو)

المصدر : استمارة الاستبيان .

جدول رقم (٣)

توزيع المعينات الإرشادية وفقاً لصلاحيتها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين

ن=٥٠

بمحافظة البحث

الترتيب	غير صالحة		صالحة		المعينات الإرشادية
	%	عدد	%	عدد	
					أولاً المعينات البصرية :
٦	٤٨	٢٤	٥٢	٢٦	١ - الصور العادية.
١٠	٩٠	٤٥	١٠	٥	٢ - أجهزة عرض الشرائح الشفافة الصامتة.
٥	٤٤	٢٢	٥٦	٢٨	٣ - أجهزة عرض الرأس (أوفرهيد بروجكتور).
٤	٣٨	١٩	٦٢	٣١	٤ - الأشكال التوضيحية.
٣	٣٠	١٥	٧٠	٣٥	٥ - العينات .
٨	٦٠	٣٠	٤٠	٢٠	٦ - النماذج.
٩	٦٨	٣٤	٣٢	١٦	٧ - السبورات الخشبية .
٢	٢٤	١٢	٧٦	٣٨	٨ - السبورات الوبرية .
٧	٥٨	٢٩	٤٢	٢١	٩ - الخرائط والرسوم التوضيحية.
١	١٠	٥	٩٠	٤٥	١٠ - الماصقات.
					ثانياً المعينات السمعية :
١	٤	٢	٩٦	٤٨	١ - التليفون المحمول الشخصي
٢	٣٠	١٥	٧٠	٣٥	٢ - مكبرات الصوت.
٣	٤٨	٢٤	٥٦	٢٦	٣ - مائدة الاجتماعات .
٥	٧٠	٣٥	٣٠	١٥	٤ - التسجيلات الصوتية
٤	٥٨	٢٩	٤٢	٢١	٥ - التليفون الأرضي
					ثالثاً المعينات السمعية بصرية :
١	٤٢	٢١	٥٨	٢٩	١ - أجهزة عرض البيانات (دانا شو)
٤	٨٤	٤٢	١٦	٨	٢ - أجهزة عرض شرائح الفيديو
٥	٨٨	٤٤	١٢	٦	٣ - أجهزة عرض الشرائح الناطقة.
٢	٤٨	٢٤	٥٢	٢٦	٤ - الحاسب الآلي واسطوانات ال cd.
٣	٨٠	٤٠	٢٠	١٠	٥ - كاميرات التصوير الفوتوغرافية والفيديو.

المصدر: استمارة الاستبيان .

جدول رقم (٤)

توزيع المعينات الإرشادية وفقاً لاستخدامها من وجهة نظر المرشدين الزراعيين بمحافظة البحث

الترتيب	لا تستخدم		تستخدم		المعينات الإرشادية
	%	عدد	%	عدد	
					أولاً المعينات البصرية :
٥	٤٠	٢٠	٦٠	٣٠	١ - الصور العادية.
٤	٥٠	٢٥	٥٠	٢٥	٢- أجهزة عرض الرأس (أوفرهيد بروجكتور).
٢	٤٤	٢٢	٥٦	٢٨	٣ - السبورات الوبرية .
١	٣٠	١٥	٧٠	٣٥	٤ - الملصقات.
					ثانياً المعينات السمعية :
١	١٠	٥	٩٠	٤٥	١ - التليفون المحمول الشخصي.
٢	٢٢	١١	٧٨	٣٩	٢- مكبرات الصوت.
٣	٣٠	١٥	٧٠	٣٥	٣ - مائدة الاجتماعات .
					ثالثاً المعينات السمعية بصرية :
١	٢٨	١٤	٧٢	٣٦	١- أجهزة عرض البيانات (داتا شو)
٢	٣٢	١٦	٦٨	٣٤	٢- الحاسب الآلي واسطوانات ال cd.

المصدر: استمارة الاستبيان .

جدول رقم (٥)

توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم نحو موعات استخدام المعينات الإرشادية المتعلقة بالمرشد الزراعي

م	المعوقات	ت	%	الترتيب
١	قلة المعرفة بالمعينة المناسبة للزراع.	٤٢	٨٤	٦
٢	ضعف المهارة في استخدام المعينات.	٤٦	٩٢	٢
٣	توفير دورات تدريبية متخصصة علي استخدام المعينات	٤٥	٩٠	٣
٤	عدم المعرفة أساساً بالمعينات.	٤٤	٨٨	٤
٥	عدم الدراية بكيفية تشغيل المعينات .	٤٨	٩٦	١
٦	عدم الاقتناع بأهمية استخدام المعينات.	٢٥	٥٠	٩
٧	عدم الاهتمام أساساً من استخدام المعينات .	٢٣	٤٦	١٠
٨	الخوف من عدم التشغيل الصحيح للمعينات إمام الجمهور	٤٣	٨٦	٥
٩	الخوف من حدوث عطل بالمعينات إثناء تشغيلها	٣٨	٧٦	٨
١٠	عدم تحفيز المرشدين لاستخدام المعينات الإرشادية .	٣٩	٧٨	٧

جدول رقم (٨)

توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم نحو معوقات استخدام المعينات الإرشادية المتعلقة بالجهاز الإرشادي:

م	المعــــــــــــــــوقات	ت	%	الترتيب
١	عدم وجود ورش لإصلاح المعينات على المستوى المحلي.	٣٨	٧٦	٧
٢	عدم توافر إمكانيات توفير الصيانة وقطع الغيار للمعينات ..	٣٩	٧٨	٦
٣	عدم توفير الأخصائيين الفنيين لإصلاح المعينات عند تعطلها.	٤٥	٩٠	٣
٤	قلة الاعتمادات المالية لتحفيز المرشدين على استخدام المعينات.	٤٨	٩٦	١
٥	عدم توفير الفنيين المتدربين علي تشغيل المعينات .	٣٦	٧٢	٨
٦	قلة وجود برامج تدريب متخصصة على استخدام المعينات.	٤٣	٨٦	٤
٧	عدم توفير الأماكن المناسبة لاستخدام المعينات.	٣٥	٧٠	٩
٨	قلة اقتناع المسؤولين بأهمية استخدام المعينات في العمل الإرشادي.	٣٢	٦٤	١٠
٩	عدم وضع الخطط المستقبلية المتعلقة بتجديد وإحلال المعينات.	٤٦	٩٢	٢
١٠	عدم الاستعانة بالمختصين والخبراء من داخل الجهاز الإرشادي .	٤١	٨٢	٥

جدول رقم (٩)

توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم نحو معوقات استخدام المعينات الإرشادية المتعلقة الظروف اللوجيستية

لاستخدام المعينات بالمراكز الإرشادية :

م	المعــــــــــــــــوقات	ت	%	الترتيب
١	عدم توفر المعينات أساساً بالأجهزة الإرشادية بالمحافظة .	٤٨	٩٦	١
٢	صعوبة تجهيز أماكن مناسبة خاصة لتخزين وحفظ المعينات .	٤٢	٨٤	٦
٣	عدم توفير معامل خاصة لإنتاج الرسائل الإرشادية المتوافقة للمعينات	٤٠	٨٠	٨
٤	أماكن عرض المعينات غير مناسبة للزراع من حيث التهوية والإضاءة والحرارة وعدد الكراسي وغيرها من عناصر العرض..	٣٥	٧٠	١٠
٥	صعوبة توفير أماكن مجهزة للعرض المرئي للمعينات .	٣٩	٧٨	٩
٦	ضعف التجهيزات المكتبية اللازمة لاستخدام المعينات	٤١	٨٢	٧
٧	قلة الدعم المادي المخصص لتجهيز أماكن جديدة لاستخدام المعينات.	٤٤	٨٨	٥
٨	ضعف الدعم المادي لتجديد وإحلال أماكن استخدام المعينات.	٤٥	٩٠	٤
٩	عدم تجهيز أماكن العرض بالانترنت ووسائل تكنولوجيا الاتصال	٤٦	٩٢	٣
١٠	صعوبة تغطية وتجهيز أماكن استخدام المعينات بشبكة الاتصالات والمعلومات الدولية.	٤٧	٩٤	٢

جدول رقم (١٠)

توزيع المبحوثين وفقاً لأهم مقترحاتهم للتغلب على المعوقات المتعلقة بالمرشد الزراعي بالمراكز الإرشادية

م	الحلول المقترحة	ت	%	الترتيب
١	ضرورة عقد دورات تدريبية متخصصة في مجال المعينات للمرشدين	٤٧	٩٤	١
٢	رفع مستوى إدراك المبحوثين بأهمية استخدام المعينات الإرشادية .	٣٦	٧٢	٥
٣	التركيز علي الجانب العملي للمرشدين في استخدام المعينات	٤٥	٩٠	٢
٤	العمل علي زيادة مهارة المرشدين في الاستخدام الصحيح للمعينات .	٤٠	٨٠	٤
٥	العمل علي تحفيز المرشدين لاستخدام المعينات الإرشادية	٤٢	٨٤	٣

جدول رقم (١١)

توزيع المبحوثين وفقاً لأهم مقترحاتهم للتغلب على المعوقات المتعلقة بالمعينات بالمراكز الإرشادية:

م	الحلول المقترحة	ت	%	الترتيب
١	توفير كافة الاحتياجات اللوجيستية في أماكن استخدام المعينات .	٣٨	٧٦	٥
٢	الإحلال والتجديد المستمر للمعينات .	٤٠	٨٠	٣
٣	تجهيز المراكز الإرشادية بأحدث المعينات المسابرة للعصر الراهن.	٤٤	٨٨	١
٤	تجهيز المراكز الإرشادية بالمعينات الحديثة والفعالة	٣٩	٧٨	٤
٥	تحديد ميزانية خاصة لشراء المواد الخام للمعينات (الأفلام- الشرائح- الاسطوانات المدمجة- الشفافات) .	٤٢	٨٤	٢

جدول رقم (١٢)

توزيع المبحوثين وفقاً لأهم مقترحاتهم للتغلب على المعوقات المتعلقة بالمسترشدين الزراعيين:

م	الحلول المقترحة	ت	%	الترتيب
١	استخدام انصب المعينات لجذب انتباه المسترشدين.	٣٨	٧٦	٥
٢	مراعاة الظروف الصحية للمسترشدين .	٤٢	٨٤	٣
٣	اختيار الوقت المناسب للمرشدين عند استخدام المعينات .	٤٠	٨٠	٤
٤	استخدام انصب المعينات التي تتماشى مع الرسائل الموجه للمرشدين.	٤٤	٨٨	٢
٥	ضرورة إشراك المسترشدين عند إقامة العروض المرئية.	٤٦	٩٢	١

جدول رقم (١٣)

توزيع المبحوثين وفقاً لأهم مقترحاتهم للتغلب على المعوقات المتعلقة بالجهاز الإرشادي:

م	الحلول المقترحة	ت	%	الترتيب
١	عقد دورات تدريبية متخصصة للمسؤولين بالجهاز الإرشادي.	٢٦	٥٢	٥
٢	توفير الفنيين الدائمين لإصلاح المعينات عند تعطلها.	٣٩	٧٨	٣
٣	تخصيص ميزانية خاصة لعمل الصيانة للمعينات بصفة دورية	٤٢	٨٢	١
٤	عمل عقود خاصة وملزمة للمتخصصين في صيانة المعينات	٣٥	٧٠	٤
٥	ضرورة الاستعانة بالمتخصصين من داخل الجهاز الإرشادي .	٤٠	٨٠	٢

جدول رقم (١٤)

توزيع المبحوثين وفقاً لآرائهم لأهم مقترحاتهم للتغلب على المعوقات المتعلقة بالظروف اللوجيستية لاستخدام المعينات بالمراكز الإرشادية :

م	الحلول المقترحة	ت	%	الترتيب
١	تجهيز أماكن مناسبة خاصة لتخزين وحفظ المعينات .	٤٥	٩٠	٣
٢	توفير أماكن مجهزة للعرض المرئي للمعينات .	٤٣	٨٦	٤
٣	زيادة الدعم المادي للتجهيزات الخاصة واللازمة لاستخدام المعينات	٤٧	٩٤	١
٤	زيادة الدعم المادي لتجديد وإحلال أماكن استخدام المعينات.	٤٦	٩٢	٢
٥	ضرورة تجهيز الأماكن بالانترنت ووسائل تكنولوجيا الاتصال والمعلومات	٤٢	٨٤	٥

مراجع البحث

- (١) الخولى ، حسين زكى (دكتور)، الإرشاد الزراعي ودوره في تطوير الريفي، دار الكتب الجامعية، الإسكندرية، ١٩٧٧.
- (٢) الشبراوى، عبد العزيز حسن (دكتور)، "الطرق والمعينات الإرشادية"، في أساسيات التعليم الإرشادي الزراعي، الطبعة الأولى، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، الجيزة، ١٩٨٥.
- (٣) اللبلة، زكى حسن، الطاقه، ياسين طه (دكاترة)، الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٧.
- (٤) أحمد السيد العادلى (دكتور)، أساسيات علم الإرشاد الزراعي، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٨٣
- (٥) جيمس، راسل، أساليب جديدة فى التعليم والتعلم، ترجمة أحمد خيرى كاظم، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٧٢.

- (٦) شاكِر، محمد حامد (دكتور)، أساسيات في التعليم الإرشادي الزراعي، معوقات العمل الإرشادي الزراعي بمصر وامكانات التغلب عليها، الطبعة الأولى، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث الزراعية، وزارة الزراعة، القاهرة، ١٩٨٥ .
- (٧) صالح ، أحمد محمد ، وعبد المقصود ، بهجت (دكتوران)، مشاكل العاملين بالجهاز الإرشادي بمحافظة أسيوط، المؤتمر الإرشادي ومنجزات ثلاثين عاما، وكالة الإرشاد الزراعي بوزارة الزراعة، القاهرة، ٣-٥ نوفمبر، البحث الرابع، القاهرة، ١٩٨٣ .
- (٨) صلاح جوهر (دكتور)، محاضرات في عملية الاتصال في التعليم الإرشادي، مذكرة استئصال، قسم الإرشاد الزراعي والمجتمع الريفي، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، ١٩٧٨ .
- (٩) عبد المجيد، محمد سعيد (دكتور)، علم الاجتماع الإقتصادي والنظام الإقتصادي العالمي الجديد، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي، ٢٠٠٥ .
- (١٠) عمر ، أحمد محمد (دكتور)، الإرشاد الزراعي، اوفستا للطباعة ، القاهرة، ١٩٧٨ .
- (١١) عبد الباسط محمد الصياد، ومحمد نسيم على سويلم (دكتوران)، معوقات استخدام المعينات السمعية والبصرية في العمل الإرشادي في مصر، المؤتمر الدولي الثالث عشر للإحصاء والحسابات العلمية والبحوث الاجتماعية والسكانية، جامعة المنوفية، شبين الكوم، ٢٦-٣١ مارس، ١٩٩٨ .
- (١٢) عبد الغفار طه عبد الغفار (دكتور)، الإرشاد الزراعي بين الفلسفة والتطبيق، دار المطبوعات الجديدة، الإسكندرية، ١٩٧٥ .
- (١٣) فولى ، محمد أسيد سليمان فولى ، دراسة أثر استخدام بعض المعينات المحملة على الاجتماعات الإرشادية على معارف الزراع المتعلقة بتسميد الموالح بمركز طوخ بمحافظة القليوبية، رسالة ماجستير ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، الجيزة ، ١٩٩٧ .
- (١٤) محرم، إبراهيم سعد الدين (دكتور)، مقدمة في الإرشاد الزراعي، مكتبة الجامعة لطباعة الأوفست، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، القاهرة، ١٩٧٧ .
- (١٥) مطاوع، إبراهيم (دكتور)، الوسائل التعليمية، الطبعة الثانية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٧٦ .
- (١٦) مديرية الزراعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، وصف المحافظة، بيانات غير منشورة ، الوادي الجديد، ٢٠١٠ .
- (١٧) مديرية الزراعة ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار، الدليل الإحصائي، بيانات غير منشورة ، الوادي الجديد، ٢٠١١ .
- (١٨) مديرية الزراعة، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار-قطاع السكان، بيانات غير منشورة ، الوادي الجديد، ٢٠١٢ .

(19)

<http://www.sis.gov.eg/Ar/Templates/Articles/tmpArticles.aspx?CatID=1483>

Obstacles of using extension aids by extension agents in the New Valley

Mohamed El-Sayed Soliman Fouly

* Senior Researcher, Department of Extension Methods & Aids,
Agricultural Extension and Rural Development Research Institute

ABSTRACT

Agricultural extension aids are playing an effective role in increasing effectiveness of educational and extension role or enriching efficiency of extension methods. The main objectives of the research were to determine the most important audio-visual aids available for agricultural extension agents affiliated with the New Valley Governorate to accomplish their work affectively; to identify the most important used extension aids regarding their appropriateness in accomplishing their roles; and to identify different obstacles that hinder effective use of those available extension aids. The research also discussed solutions for those obstacles as perceived by the research participants, agricultural extension agents affiliated with the New Valley Governorate.

The research was conducted during the period March-June, 2013. A sample of 50 extension agents was drawn from the whole population of agricultural extension agents affiliated with the New Valley Governorate. A protested written questionnaire was used in collecting the research data. Frequency tables, percentages and arithmetic means were used in collecting the research data.

The most important the research findings should that the most critical obstacles that finder using available extension aids effectively were low capability of extension agent in using them, unavailability of specialized training programs in appropriateness of extension aids for extension situation , scarcity of effective extension aids , low exchange of modern extension aids to replace the out dated ones . the research findings are enclosed in more detail.